

حقيقة الاعتدال وحاجة الإنسانية إليه صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ايها الاخوة الكرام موضوع الاعتدال موضوع يكثر طرحه ويكثر الحديث عنه وهو حاجة لكل انسان بعامة اي انسان الم يبق من في الإنسانية بشكل عام الا الافكار المعتدلة والنظريات المعتدلة - 00:00:01

ولم يبق في الانسان بخصوصه الا اهلا الاعتدال بحسب طرفي ما يقتنعون به او ما يكون في بلادهم من افكار ولذلك نعتبر الاعتدال ضرورة انسانية للبقاء المعتدل يبقى والشاذ يذهب - 00:00:30

فهو ليس فقط فقه اسلامي هو ضرورة بشرية ومن قرأ التاريخ وجد ذلك حاضرا ماثلا امامه كل الحركات الغالية المتطرفة والافكار المتطرفة سواء من جماعات او دول او حضارات تأتي وتذهب سريعا - 00:00:56

والذي يبقى او بقي مدة طويلة بحسب ما قدر الله له هم الذين يقومون على العدل وعلى الاعتدال فهما ركنان لحياة الانسان ثم تأتي اشياء اخرى لي تميزه في صلته بربه وواصلته باخرته - 00:01:25

لكن ضرورية الحياة من حيث هي تحتاج الى اعتدال ولذلك اثر عن عدد من الحكماء والفلاسفة من العهد اليوناني والروماني والهنود والصينيون وعموم الفلاسفة الى العصر الاسلامي الى الفلسفة الغربية الحديثة - 00:01:56

الجميع يثنون على الفكر المعتدل بحسب معطى كل واحد اما في الاسلام شريعة الربانية الوحي الالهي الله جل جلاله هو الذي خلق ومن خلق هو الذي يعلم ما الذي يصلح الناس - 00:02:31

وما الذي يحتاجونه؟ وكيف يبقى ذلك في الحياة يعني كيف يبقى الانسان وتبقى معه مبادئه في الحياة الله جل وعلا حث اي حث عباده على الاعتدال والاعتدال لفظ في اللغة - 00:02:54

معناه ان تكون معتدلا يعني مستقيما معتدلا يعني مستقيما متجها الى القصد وهذا يعني ان تكون معتدلا مستقيما ان تكون في الطريق لست الى طرف الانحراف ذات اليمين ولا طرف الانحراف - 00:03:19

ذات الشمال ولذلك كثير من العلماء وعدد من الباحثين يجعلون الالفاظ مترادفة ما بين لفظ الوسطية الاسلام الاعتدال في الاسلام القصد في الاسلام ونحو ذلك هذا جاء في كتاب الله جل وعلا التأكيد على هذه المعاني في عدة اتجاهات - 00:03:47

قال الله جل وعلا فيما بيننا وبين الديانات الاخرى قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني يا امة محمد بن عبدالله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:04:14

والامة الوسط بتفسير اهل العلم من السلف يعني العدل الخيار العدل يعني المعتدلة وعادلة معتدلة ويقتضي اعتدالها ان تكون عادلة. في فكرها عادلة في احكامها عادلة في تصرفاتها وخيارا يعني الافضل - 00:04:35

عدلا خيارا يعني معتدلة متوسطة وخيارا يعني هي الافضل نعم بصفاتها التي منها هذا الاعتدال والوسطية. والله جل وعلا جعل لنا في السلوك كذلك ان نطلب الوسط قال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين - 00:04:57

وقال ايضا في الدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وقال في الصوت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك سبيلا. وقال في المشي في الحياة في السير في الركوب او السير على الاقدام ولا تمشي في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ - 00:05:19

الجبال طولا والايات في ذلك كثيرة متعددة في انحاء متنوعة من الحياة اذا السلوك الاسلامي المطلوب الذي امر الله جل وعلا به امر تشريع اما وجوب او استحباب وبين ميزة اهله وبين رقي اهله - 00:05:44

هو ان يکونوا متوسطين معتدلين - 00:06:10